[169] - 144 - ومن كتاب له عليه السلام وهي الصورة الثانية من كتابه عليه السلام إلى زياد. قال ابن أبي الحديد: أرسل علي عليه السلام سعدا مولاه إلى زياد. - وكان خليفة لابن عباس على البصرة - يحثه على حمل مال البصرة إلى الكوفة، وكان بين سعد وزياد ملاحاة ومنازعة، فعاد سعد وشكاه إليه (ع)، وعايه، فكتب عليه السلام إلى زياد: أما بعد فإن سعد ذكر أنك شتمته ظلما، وهددته وجبهته (1) تجبرا وتكبرا، فما دعاك إلى التكبر، وقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله: (الكبر رداء ا، فمن نازع ا ردائه قصمه). وقد أخبرني أنك تكثر من الالوان المختلفة في الطعام في اليوم الواحد، وتدهن كل يوم، فما عليك لو صمت أياما، وتصدقت ببعض ما عندك

---

(1) جبة الرجل - من باب منع - جبها: رده عن حاجته. و (جبهه بالمكروه): استقبله به. و (جبه فلانا): ضربه على جبهته. والمصدر كالمنع. (*).